

**دور استراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية قطاع النقل بالتطبيق على منطقة
الرياض بالمملكة العربية السعودية**

**The role of development planning strategies in developing and growing the
transportation sector, applied to the Riyadh region in the Kingdom of Saudi Arabia**

إعداد الباحث/رامي جميل مداح

رقم الجامعي / 233001118

إشراف/

د

العام الدراسي:

2024

العرض المبدئي للدراسة

مقدمة

يتوقف نجاح أو فشل المنظمة على مدى قدرتها على تحقيق رسالتها وغاياتها وأهدافها، وهذا يتطلب وضع إستراتيجية معينة والسعي لتنفيذها في ظل التغيرات المختلفة المحيطة بالمنظمة، والوسيلة الوحيدة أمام المنظمة لمتابعة تنفيذ استراتيجيتها أو تعديلها هي بقيامها بعملية التخطيط الاستراتيجي فالتخطيط الاستراتيجي هو أمر يطبق في كافة الشركات والمؤسسات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، حيث تتطلب عملية التخطيط الاستراتيجي تحديد نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات التي تواجه المنظمة، وصياغة الصورة المستقبلية التي تطمح المنظمة في الوصول إليها، ووضع الإستراتيجيات التي تمكن المنظمة من الارتقاء بوضعها الحالي لبلوغ الصورة المستقبلية المنشودة

الملاحظ أنه لا يتوفر لدى البعض من حكومات البلدان النامية استراتيجيات وطنية للنقل وإنما تقتصر إدارة هذا القطاع في هذه البلدان على أنظمة نقل يتم تطويرها بموجب خطط قصيرة الأجل تفتقر للكفاءة والفاعلية، ولا تخضع للمراجعة والتقييم؛ بهدف تقييم الأداء وإعادة النظر في الأولويات، وفي أحسن الأحوال لا تتعدى الخطط قصيرة الأجل مشاريع البنية التحتية للنقل، ومتابعتها لا تتعدى نسب الإنجاز المرتبطة بالإنفاق المالي، كما أن البعض من تلك البلدان تضع استراتيجيات لا تتوفر لها المكونات الأساسية للاستراتيجية الوطنية للنقل

على وجه العموم، لا توجد استراتيجية وطنية نموذجية للنقل يمكن استنساخها وتطبيقها بشكل مباشر، نظراً لتفاوت الظروف الاقتصادية والاجتماعية بين البلدان، ومستويات التطور، وبالتالي

اختلافات بنى وأنظمة النقل، والطلب على أنماط النقل، واحتياجات مستخدمي النقل ودور كل من القطاع العام الحكومي والقطاع الخاص، ومساهمة كل منهما في القطاع، إضافة إلى سياسات الحكومات وأولوياتها، وبالتالي فإن نهج كل بلد في إعداد استراتيجياته ينبغي أن ينطلق من الواقع الاجتماعي والاقتصادي للبلد في التخطيط الاستراتيجي وفقاً لمستويات التخطيط الوطني والإقليمي والمحلي

من المهم الاستفادة من الدروس المستخلصة والمستقاة من الجهود المبذولة في جميع أنحاء العالم، في سياق الاستراتيجيات الوطنية للنقل ودراسة تجارب البلدان المتقدمة في هذا السياق، والعمل على توطئتها في بيئة العمل

إن إعداد الاستراتيجيات وتطويرها بصفة عامة لا يتم حصرياً من قبل وزارة النقل أو مؤسساتها التابعة والمربطة، وإنما في إطار تشاركي تشاوري مع جميع شركاء قطاع النقل وأصحاب المصالح لاسيما الجهات التخطيطية كالتخطيط والتعاون الدولي، والتخطيط الإقليمي، والمكتب المركزي للإحصاء، والتجارة، والصناعة والزراعة، والسياحة، والأوساط الأكاديمية، وشركات الشحن الخ ويعزى نجاح التجارب في إعداد الاستراتيجيات الوطنية للنقل عموماً إلى وجود مجالس استشارية من الخبراء والمتخصصين والأكاديميين تقدم الدعم والمساعدة الفنية اللازمة للجهات المعنية إن الهدف من دراسة استراتيجية النقل هو إعداد خطة شاملة ومتكاملة لتطوير نظام نقل متعدد الوسائط يتسم بالكفاءة والفعالية ويدعم النمو الاقتصادي وأهداف التنمية الاجتماعية للحكومات

مشكلة الدراسة

استراتيجية الوطنية للنقل تتصدى لتطوير نظام النقل في البلد وفق رؤية بعيدة المدى وخطط وبرامج قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، وتوفر الإطار لتطوير السياسات والتشريعات والأنظمة وكذلك الإطار التوجيهي لتخصيص الميزانية واعتماداتها وتوزيع الاستثمارات بشكل اقتصادي من خلال معايير تحدد أولويات الاستثمار وبالتالي توزيع الاستثمارات بكفاءة بين أنماط النقل المختلفة، إن من أهم المؤشرات هو "معدل العائد الاقتصادي" للاستثمارات، وهو الأساس في ترتيب أولويات تخصيص الاستثمارات ولا سيما في حالة عدم توفر التمويل اللازم لتغطية القطاع حيث يساعد هذا المؤشر على تحديد أولويات المشاريع وفقاً للعائد وتأجيل أو إلغاء المشاريع ذات العائد المنخفض

يلاحظ على بعض الاستراتيجيات الوطنية للبلدان النامية تبني نهج قاصر ومحدود لا يشتمل على قضايا رئيسية مثل السلامة والبيئة والفقر إذ من المهم إجراء دراسات للأثار المترتبة عن المشاريع الاستثمارية على المجتمع والبيئة، إضافة إلى الميل والتركيز الكبير على الاستثمار بدلاً من التركيز على التدابير المؤسسية الإدارية والتنظيمية والتسعير التي تلعب دوراً فعالاً في تحقيق الأهداف المنشودة ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور استراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية قطاع النقل في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية عملية تطبيقية وأهمية علمية نظرية يمكن ايضاحها كما يلي:

الأهمية العملية التطبيقية:

تتمثل الأهمية العملية للبحث في الآتي:

الجانب التطبيقي يتجلى في خطط العمل والبرامج التنفيذية طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل، التي تخضع للمتابعة والمراقبة ورصد وتقييم الأداء والفعالية بشكل دوري ومستدام شهري أو ربعي أو سنوي لمعرفة ما إذا كانت سياسات النقل تساعد على تحقيق الأهداف وأن الاستراتيجيات تحقق النتائج المرجوة استناداً على قياسات الأداء لنظام النقل، وبناءً على نتائج التقييم ومخرجاته التي توفر التغذية الراجعة للخطة والتي بواسطتها يتم إجراء التعديلات اللازمة على الاستراتيجيات واقتراح البدائل اللازمة في حال عدم كفاءة الاستراتيجيات المقررة لأسباب بنيوية ترتبط بالاستراتيجيات ذاتها أو لأسباب خارجية مرتبطة بالمتغيرات والظروف المحيطة لضمان الوصول إلى الأهداف الاستراتيجية

الأهمية العلمية النظرية:

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في الآتي:

- تتمثل أهمية الدراسة في موضوع التخطيط التنموي الإستراتيجي ودوره في تطوير أداء قطاع النقل، حيث ستقوم الدراسة بتوفير معلومات وبيانات حول آليات التخطيط في منطقة

الرياض

- وتسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في عملية التخطيط و إدارتها ومتابعتها وتنفيذها

وتقييمها، بالإضافة إلى تحديد المعوقات الداخلية والخارجية التي تعيق تطبيق عملية

التخطيط التنموي الإستراتيجي وتزويدها لصانعي القرار لمعالجتها

- كما تكمن الأهمية العلمية للدراسة بأنها ستكون من أوائل الدراسات في نوعها التي تهتم

بدراسة واقع التخطيط التنموي الاستراتيجي للنقل في منطقة الرياض، إضافة إلى كونها

ستفتح آفاق بحثية حول واقع التخطيط التنموي الاستراتيجي ودوره في تحديد احتياجات

متطلبات التنمية في المستقبل

اهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي التالي

بيان دور استراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية قطاع النقل في منطقة الرياض بالمملكة العربية

السعودية "

بناء على الهدف الرئيسي للدراسة يوجد عدد من الأهداف الفرعية التالية:

1- الوقوف على المزايا والنتائج المحتملة من استخدام استراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير

وتنمية قطاع النقل في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

2- التعريف بأهمية برامج واستراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية قطاع النقل في منطقة

الرياض بالمملكة العربية السعودية

3- بيان دور برامج تقييم الاداء لاستراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية قطاع النقل في

منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

4- بيان دور برامج التحفيز والمكافئات في تنفيذ استراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية

قطاع النقل في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

5- محاولة توضيح أهمية تنمية الموارد البشرية وكيف يسهم ذلك في تفعيل الإدارة الالكترونية

6- التعرف على العلاقة بين (استراتيجيات التخطيط التنموي) و (عمليات تطوير وتنمية قطاع

النقل) في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

7- بيان معوقات وتحديات استراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية قطاع النقل في منطقة

الرياض بالمملكة العربية السعودية والوصول إلى نتائج وتوصيات إيجابية تعود بالفائدة على

المجتمع وقطاع النقل.

أسئلة الدراسة الفرعية

السؤال الرئيسي للدراسة

ما هو دور استراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية قطاع النقل في منطقة الرياض بالمملكة

العربية السعودية؟

يمكن ان اشتقاق عدد من الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي:

1- 1 ما مدى وضوح مفهوم التخطيط التنموي الإستراتيجي وما هي أهميته لدى المجالس المحلية

والفروية التابعة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

2- ما هي المعوقات الداخلية والخارجية التي تعيق تطبيق عملية التخطيط التنموي الإستراتيجي

المجالس المحلية والفروية التابعة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

3- ما مدى المشاركة المجتمعية والرسمية وأهميتها في وضع الخطط التنموية الإستراتيجية لدى

المجالس المحلية والفروية التابعة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟

4- ما مدى ملائمة الإمكانيات المتوفرة للاحتياجات المطلوبة؟

فرضيات الدراسة

تساعدنا الفرضيات على تنظيم البحث واعطائه صبغة جديدة، فالفرضيات تترجم لنا ذهنية لاكتشاف

بحيث يقول الباحث أظن أنه يجب البحث في هذا الاتجاه لأنه أكثر خصوبة والفرضيات هي 'مواقف

مبدئية أو تخمينات ذكية يخدمها الباحث لتنظيم تفكيره 1 في حل مشكلة البحث

فرضية الدراسة الرئيسية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو واقع التخطيط التنموي الإستراتيجي

ودوره في تحديد احتياجات وتنمية قطاع النقل في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو واقع التخطيط التنموي الإستراتيجي

ودوره في تحديد احتياجات وتنمية قطاع النقل في منطقة الرياض تعزى للمتغيرات الديمغرافية التالية

الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، عدد الدورات التدريبية في مجال التخطيط

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو واقع التخطيط التنموي الإستراتيجي ودوره في تحديد احتياجات وتنمية قطاع النقل في منطقة الرياض ومدى المشاركة المجتمعية والرسمية وأهميتها في وضع الخطط التنموية الإستراتيجية

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو واقع التخطيط التنموي الإستراتيجي ودوره في تحديد احتياجات وتنمية قطاع النقل في منطقة الرياض والمعوقات الداخلية والخارجية التي تعيق تطبيق عملية التخطيط التنموي الإستراتيجي

الدراسات السابقة:

دراسة (خليل 2020):

بعنوان " دور استراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية قطاع النقل: دراسة ميدانية على وزارة النقل والمواصلات بقطاع غزة " تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية على الأداء الوظيفي وذلك من خلال دراسة ميدانية على قطاع المستشفيات الخاصة في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية خلال الربع الاول عام 2023 وتم التحليل الإحصائي باستخدام التحليل الاستدلالي على عينتين عشوائيتين بلغ مجموعهما 200 مفردة تم إجراؤهما في مدينتي القاهرة والرياض على مختلف درجات وتخصصات العاملين في المستشفيات الخاصة ,شملت ممارسات

إدارة الموارد البشرية الإلكترونية في المدينتين: الاختيار والتوظيف الإلكتروني، التدريب والتطوير الإلكتروني، التعويضات الإلكترونية، تقييم الأداء الإلكتروني وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام ممارسات إدارة الموارد البشرية الإلكترونية والأداء الوظيفي للعاملين على جانب آخر لم تتواجد أدلة على الاختلاف في ممارسات الموارد البشرية الإلكترونية في قطاع المستشفيات الخاصة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية لتشابه الأدوات والنظم المستعملة في ظل التقارب في الظروف الاجتماعية الثقافية للمجتمعين، ويتوافق ذلك مع افتراضات البحث، وقد قدمت الدراسة العديد من التوصيات لإدارات المستشفيات وأصحاب القرار فيها، بالإضافة إلى اقتراح موضوعات كدراسات مستقبلية

دراسة (مؤسسة الاهرام 2022):

بعنوان " لدور التنموي لقطاع النقل والمواصلات في إطار قوى الدولة الشامل " هدفت الورقة إلى التعرف على الدور التنموي لقطاع النقل والمواصلات في إطار قوى الدولة الشاملة تطرقت الورقة إلى الاستراتيجية القومية الشاملة كما تناولت مفهوم القوة الشاملة للدولة موضحة عناصر قوى الدولة الشاملة سلطة الضوء على أهمية التخطيط الاستراتيجي لقطاع النقل ودوره في التنمية الشاملة أوجزت الورقة الإسهامات الرئيسية لقطاع النقل في عملية التنمية لأي دولة وأشارت إلى الإمكانيات المتاحة بقطاع النقل قبل عام 2014 المتمثلة في السكك الحديد، الطرق والكباري، فضلا عن وجود وسائل نقل حديثة متمثلة في المونوريل، خطوط القطر الكهربائي ناقشت الورقة مشروع ازدواج قناة السويس، وتنمية وتعمير سيناء

مختتمه ببيان أنه إذا كانت معادلة قوى الدولة الشاملة هي الأساس الذي يتم عليه حسابات التخطيط للتنمية الشاملة، فإن دور قطاع النقل والمواصلات في التنمية هو جوهر هذه العملية برمتها وشرائنها الحيوي

دراسة (شكيب ٢٠٢٢):

بعنوان: " واقع التخطيط التنموي الإستراتيجي ودوره في تحديد احتياجات المجالس المحلية " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التخطيط التنموي الإستراتيجي ودوره في تحديد احتياجات المجالس المحلية بيت سوريك، بيت عنان، عناتا، بوكيت، جدير، بير نبالا، رافات، قلنديا، بيت حنيينا

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي،

وأداتي الدراسة المتمثلتين بـ "استبانة مكونة من 57 فقرة

وتم تصميم الأسئلة المقابلة لها كأداة دراسة ثانية مكونة من

سؤال لكل من رئيس المجلس المحلي ومنسق عملية التخطيط في المجالس المحلية المذكورة، وذلك بتوزيع

315 نسخة من الاستبانة على عينة الدراسة، وبلغت نسبة الاسترداد 794%

وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها أن درجة وضوح مفهوم التخطيط التنموي الاستراتيجي

وأهميته للمجلس المحلي والمجتمع كانت إيجابية ومرتفعة نسبياً، وأن المشاركة المجتمعية والرسمية في

إعداد الخطط التنموية الاستراتيجية للمجالس المحلية ليست كبيرة، كما أفادت الدراسة أن هناك ضعفاً

في اهتمام إدارة المجالس المحلية بتدريب كوادرها على عملية التخطيط التنموي الاستراتيجي وتطويرها، وأن

هناك ضعفاً وعدم اهتمام من قبل الوزارة ومديرية الحكم المحلي في متابعة إعداد الخطة التنموية الاستراتيجية للمجالس المحلية، وأن المجالس المحلية تستخدم موضوع التخطيط التنموي الاستراتيجي كذريعة للحصول على الدعم المالي كما كشفت نتائج الدراسة أن أهم معوقات عملية التخطيط التنموي الاستراتيجي للمجالس المحلية كانت على النحو التالي، بدءاً من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية نقص الموارد المالية اللازمة لتحقيق الأهداف، ضعف البنية التحتية المتاحة، اعتماد المجلس المحلي على المنح الخارجية في تنفيذ خطة التنمية الاستراتيجية، ضعف قدرات المجلس والمجتمع المحلي وإمكانياته، عدم كفاية الخطة الهيكلية الحالية للاحتياجات المستقبلية للمجتمع المحلي واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها ضرورة العمل على إنشاء إدارة خاصة للتخطيط في كافة المجالس المحلية، لإيجاد التخصص والاحترافية في العمل كما يجب على المجالس المحلية الالتزام بالتخطيط المستمر، والعمل على تحديث خططها سنوياً، لتطوير أدائها وتحسين عملها، مع ضرورة مشاركة المجتمعات المحلية في تنفيذ بعض المشاريع والقرارات، بالإضافة إلى ضرورة تفعيل قانون المساءلة للمجالس المحلية من قبل الجهات الرسمية في حال تقصيرها وإهمالها، والعمل على مكافأتها وتقديرها في حال نجاحها وتنفيذ عملها على أكمل وجه

دراسة (الرامي ٢٠٢٣):

بعنوان " دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق التنمية البيئية السياحية (دراسة حالة على الفنادق في ولاية صور بسلطنة عمان" تعد السياحة من أهم الأنشطة الاقتصادية في سلطنة عمان، حيث ساهمت في تنمية الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

يلعب التخطيط الاستراتيجي دوراً هاماً في تحقيق التنمية البيئية السياحية، حيث يوفر إطاراً لوضع الأهداف ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. يعد التخطيط الاستراتيجي للتنمية البيئية السياحية من أهم الأدوات التي يمكن استخدامها لتحقيق التنمية المستدامة في قطاع السياحة في سلطنة عمان

دراسة (الزغل 2022):

بعنوان "مشكلات التخطيط التنموي بمنظمات الرعاية الاجتماعية الحكومية في ضوء التوجه نحو رؤية الكويت 2035" لقد أصبح إتقان عملية التخطيط التنموي أمراً حيوياً لنجاح منظمات الرعاية الاجتماعية الحكومية في دولة الكويت في تحقيق أهدافها وبرامجها التنموية ورؤية الكويت الجديدة 2035، إلا أنها تواجه مشاكل متعددة في كافة مراحل التخطيط التنموي، وهو ما ينعكس في تعثر تنفيذ العديد من المبادرات والمشاريع التنموية.

وتهدف الدراسة إلى تحديد مستوى شدة مشاكل التخطيط التنموي في منظمات الرعاية الاجتماعية الحكومية في دولة الكويت، وهي تعتبر من الدراسات الوصفية والتحليلية التي اعتمدت على أسلوب المسح الاجتماعي. وتشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى شدة مشاكل التخطيط التنموي في منظمات الرعاية الاجتماعية الحكومية في دولة الكويت ككل كان متوسطاً، وأن مستوى شدة مشاكل مراحل التخطيط التنموي جاء بالترتيب التالي: مشاكل تنفيذ الخطة، تليها مشاكل وضع الخطة، ثم مشاكل تقييم الخطة، تليها مشاكل متابعة الخطة. وأخيراً مشاكل الدراسة وتحديد الأهداف. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء لجان التخطيط والمتابعة في منظمات الرعاية الاجتماعية الحكومية وفقاً لفئة

الجنس ومستوى التوظيف وعدد سنوات الخبرة وجهة العمل، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجاباتهم وفقاً لفئات المؤهل العلمي فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى خطورة مشاكل التخطيط التنموي.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم التخطيط التنموي الاستراتيجي

يعتبر تعريف "" للتخطيط التنموي التعريف الأكثر شمولاً حيث يعتبره مجموعة جهود واعية ومستمرة تبذل من قبل حكومة ما لزيادة معدلات التقدم الاقتصادي والاجتماعي، والتغلب على جميع الإجراءات المؤسسية التي من شأنها أن تقف عائقاً في وجه تحقيق هذا الهدف

أما بالنسبة لمفهوم التخطيط التنموي الاستراتيجي عبارة عن منهج علمي يستخدم لبلورة الأولويات والأهداف التنموية للتجمعات السكانية وتحديد البرامج والمشاريع القادرة على تحقيق هذه الأهداف خلال فترة زمنية معينة بما يتماشى مع تطلعات السكان والأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة والمعوقات المحتملة

أهمية التخطيط التنموي الاستراتيجي وأهدافه

تكمن أهمية التخطيط التنموي الاستراتيجي في مجموعة الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وأهمها بأنها

تحقق العدالة الاجتماعية عن طريق توزيع وإعادة توزيع الدخل بين السكان والمناطق والأقاليم

بشكل مقبول، وتعمل على الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والتوظيف السليم للموارد البشرية،

وتساعد على تحقيق معدلات نمو اقتصادي عالية وتحسين مستوى معيشة ونوعية حياة السكان،

وتقوم بالتوزيع العادل لعائدات النمو الاقتصادي ومكاسب التنمية طبقاً وإقليمياً تعمل على المساهمة في

وضع الحلول المناسبة والموضوعية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية والبيئية

الأهداف الأساسية لاستراتيجية النقل

تحقيق التوازن بين وسائل النقل المختلفة ووضع اللوائح المنظمة لذلك، مع الاهتمام بالنقل متعدد

الوسائط وخاصة الموانئ البحرية والسكة الحديد والنقل البري

- تدعيم الدور الحيوي للنقل البحري حيث أن الموانئ البحرية في المملكة العربية السعودية هي

طوق النجاة للدولة من الناحية الاقتصادية، نظراً لارتباطها بالتجارة الخارجية حيث أنها تهيمن

على غالبية أنشطة نقل البضائع

- تعزيز دور القطاع الخاص في المشاركة في تطوير منظومة النقل وتقديم التسهيلات والخدمات

حتى يستطيع أن يؤدي دوره بالاستثمار أو المشاركة في مشروعات قطاع النقل بشكل عام

- تدعيم الموارد البشرية من خلال تطوير برامج التدريب والتحفيز خاصة للكوادر المهنية من

العاملين بوزارة النقل

- تحديث التشريعات ووضع اللوائح المنظمة والتي تضمن حرية المنافسة في مجال تقديم خدمات

النقل

- تحديد الأهداف البيئية التي تعزز التنمية المستدامة للنقل، خاصة فيما يتعلق بتقليل جميع

أنواع التلوث، وخاصة التلوث البحري

وجه عام الاستراتيجيات الوطنية للنقل تشتمل على مكونات وعناصر أساسية، تتمثل بـ الأهداف

ومجموعة مبادئ السياسة ومجموعة الاستراتيجيات

مبادئ السياسة هي المبادئ التي توجه عمل الحكومة للوصول إلى الأهداف العامة الموضوعة وهي الفلسفة

التوجيهية للقرارات داخل القطاع وتعبر السياسات عن المبادئ التي تحكم السعي لتحقيق الأهداف،

وتتناول هذه السياسات المسؤوليات المشتركة لمواكبة تنمية وتطوير قطاع النقل، والشراكة بين القطاعين

العام والخاص والتكامل الإقليمي والمشاركة في الأسواق العالمية والتطوير والتشغيل المتكاملين للبنية

التحتية

أما الاستراتيجيات فهي الطرق التي بواسطتها تتحقق الأهداف العامة وفقاً لمبادئ السياسة، ويرتبط

الجانب المهم في كيفية صياغة الاستراتيجيات انطلاقاً من مبادئ السياسات لتحقيق أهداف منشودة

لا توجد طريقة مبسطة أو محددة تصف الكيفية التي تعد وتنظم بواسطتها الاستراتيجيات، إنها تعتمد

على الأهداف ومبادئ السياسة، وأوجه القصور وجوانب الضعف التي يتعين التغلب عليها،

والاستراتيجيات تختلف من بلد إلى بلد

إن اختيار الاستراتيجية الأفضل يكون أسهل بكثير في حال كانت الأهداف ومبادئ السياسة محددة بشكل

واضح، وبعدها تصبح الخطوات المطلوبة تحت كل عنوان من عناوين مبادئ السياسة أكثر سهولة، كما

وتعتمد الاستراتيجيات على ظروف البلد، والدرجة التي تتوافق فيها الترتيبات القائمة مع مبادئ السياسة

المعلنة، والمصاعب العملية والسياسية التي ينطوي عليها تنفيذ الإصلاحات المطلوبة، وفي العديد من

الحالات تبرز الحاجة لإجراء دراسات تقرر الخيار الأفضل ضمن عدد من البدائل

العلاقة بين الاستراتيجية والاهداف العامة في عمليات التخطيط

إن أهداف الاستراتيجية ينبغي ربطها بالأهداف العامة للحكومة وأولويات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما ينبغي أن تعبر عن تطلعات المجتمع، وأن تعكس الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة مثل القضاء على الفقر المدقع، وتقليل الوفيات، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، وضمان الاستدامة البيئية، وإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية، إضافة إلى أهداف أخرى إضافية مثل الاستخدام الفعال في تخصيص الموارد، والتمويل المستدام، والقدرة على تحمل التكاليف، وجودة الحياة العامة، والسلامة، وإدارة عامة تتسم بالكفاءة والفعالية والاستجابة والمرونة

استراتيجيات التخطيط التنموي لقطاع النقل

- السياسات المؤسسية
- سياسات التخطيط والاستثمار
- سياسات التشغيل والتنظيم والترخيص
- سياسات التسعير واسترداد التكاليف والضرائب والدعم

أولاً: فالسياسات المؤسسية تتركز في جانبين، الجانب الأول دور القطاع العام والقطاع الخاص، والثاني تنظيم المهام الحكومية دور القطاع العام والخاص: ماهي حدود دور الحكومة في قطاع النقل؟ هل ينبغي أن تلعب الحكومة دوراً أكبر أو أقل في تطوير وتشغيل البنية التحتية والخدمات؟ هل يؤدي تدخل الحكومة إلى عدم الكفاءة أو يحد من دور القطاع الخاص؟ هل يقتصر دور الحكومة على تخطيط ووضع السياسات والمسائل التنظيمية؟ هل تضطلع الحكومة بتوفير الخدمات الأساسية للنقل بنفسها؟

ثانيا: سياسات التخطيط والاستثمار في جانبين: الجانب الأول معايير الاستثمارات العامة، وضوابط

استثمارات القطاع الخاص

1- معايير الاستثمارات العامة: إجراءات التخطيط القائمة من توقع الطلب المستقبلي على النقل

2 ضوابط استثمارات القطاع الخاص: مجالات لا يشجع فيها استثمار القطاع الخاص

ثالثا: سياسات التشغيل والتنظيم والترخيص في ثلاثة جوانب: الجانب الأول: دور الأنظمة التي تحكم البنية

التحتية والتشغيل، الجانب الثاني: الحفاظ على السلامة العامة والبنية التحتية والبيئة، والجانب الثالث:

تطبيق الأنظمة

رابعا: سياسات التسعير واسترداد التكاليف والضرائب والدعم: تتجلى في أربعة جوانب، الجانب الأول:

مبادئ تحديد التعرفة الجمركية والضرائب والدعم، والجانب الثاني: استرداد تكاليف البنية التحتية،

والجانب الثالث: التسعير والمنافسة ضمن النمط، والجانب الرابع الدعم

لمصطلحات والمفاهيم

الاستراتيجية:

هي خطط أو طرق توضع لتحقيق هدف معين على المدى البعيد اعتماداً على التخطيطات والإجراءات

الأمنية في استخدام المصادر المتوفرة في المدى القصير. ومفهوم الاستراتيجية عموماً: هي مجموعة

السياسات والأساليب والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في أقل وقت ممكن

وبأقل جهد مبذول

التخطيط التنموي:

إن التخطيط التنموي الاستراتيجي يعتبر أداة ووسيلة هامة لتحقيق التنمية المستدامة كونه منهجاً علمياً يُستخدم لبلورة الأولويات والأهداف التنموية للتجمعات السكانية وتحديد البرامج والمشاريع القادرة على تحقيق هذه الأهداف خلال فترة زمنية معينة بما يتماشى مع تطلعات السكان الحالية والمستقبلية والأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة

قطاع النقل

يعمل قطاع النقل على تعزيز النشاط الاقتصادي وهو أساسي لرفاه الإنسان، ولكن لهذا القطاع آثار كبيرة على البيئة وصحة الإنسان. ويتزايد نشاط النقل في جميع أنحاء العالم مع نمو الاقتصادات، مما يعني أن انبعاثات الغازات الناجمة عن القطاع آخذة في التزايد أيضاً.

المنهجية وطرق البحث

: تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وذلك لوصف واقع التخطيط التنموي الاستراتيجي ودوره في تحديد احتياجات تنمية وتطوير قطاع النقل في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية وتحليل أثر ذلك على المتغيرات المستقلة والتابعة ومدى ملائمة الإمكانيات المتوفرة للاحتياجات المطلوبة، مدى التزام المجالس المحلية بإدارة ومتابعة تنفيذ عملية التخطيط التنموي الإستراتيجي والمتغيرات الديمغرافية وانطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها في موضوعنا، فقد تم استخدام المنهج الوصفي – التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فيها وصفاً دقيقاً وكمياً وكيفية الواقع،

يعبر عنها تعبيراً فالتعبير الكيفي كمي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة كما أنه كثيراً ما يتعدى الوصف إلى التفسير

وتتمثل طرق جمع البيانات فيما يلي:

المصادر الأولية: من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للكشف عن دور استراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية قطاع النقل بالتطبيق على منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية تم الاعتماد في الجانب الميداني على الاستبيان الأداة الرئيسة للدراسة

المصادر الثانوية: استخدم مجموعة من الرسائل العلمية بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات المنشورة في المجالات والمواقع الالكترونية اعداد في الإطار النظري للدراسة

ادوات البحث وطرق جمع المعلومات

هي الأداة أو مجموعة الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات من عينة البحث وطرق تحليلها لاستخلاص النتائج المتعلقة بدراسته، ويوجد العديد من الأدوات التي يستخدمها الباحثون في جمع البيانات والمعلومات وقد تم استخدام الاستبانة كاده لجمع المعلومات عن طريق الاستبانة الالكترونية

حدود الدراسة:

حدود مكانية: منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

حدود موضوعية: دراسة موضوع دور استراتيجيات التخطيط التنموي في تطوير وتنمية قطاع النقل

بالتطبيق على منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

حدود زمنية: 1446هـ

حدود بشرية: العاملين بالمجالس المحلية والقروية بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة يتكون من العاملين بحيث يكون العاملين بالمجالس المحلية والقروية بمنطقة الرياض

بالمملكة العربية السعودية في كافة الوظائف التشغيلية والفنية والإدارة العليا

عينة الدراسة تتكون من عينة عشوائية من العاملين بالمجالس المحلية والقروية بمنطقة الرياض بالمملكة

العربية السعودية

المراجع

المراجع العربية

1. إبراهيم، 2008 اتجاهات التخطيط التنموي لمدينة نابلس في ضوء الإستراتيجية المقترحة لتنمية وتطوير المدينة، جامعة النجاح الوطنية
2. الشاذلي، خالف 2011. واقع تطبيق الخطط التنموية الاستراتيجية في المدن والبلدات الفلسطينية حالة دراسية – بلدة قباطية، فلسطين.
3. المعصب، هند، الضواحي، محمد 2015 الرعاية الاجتماعية والتنمية في دولة الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، ط1، الكويت، جامعة الكويت.
4. اسماعيل، عبد الكريم سعيد اسعد، 2005 دور الهيئات المحلية الفلسطينية في تعزيز المشاركة وإحداث التنمية السياسية
5. حامد، راشد، 2009 إستراتيجية تطوير الهيئات المحلية في منطقة أريحا والأغوار، رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين
6. خليفة، سامي نايف، 2011 التخطيط بالمشاركة المجتمعية في البلديات جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين
7. السعودي، موسى 2013، أثر الحوافز المادية على تحسين الأداء الوظيفي العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي الأردنية: دراسة ميدانية مجلة دراسات - العلوم الإدارية
8. السكرانة، بلال خلف، 2010 التخطيط الاستراتيجي، ط1، عمان-الأردن، دار المسيرة للنشر

9. الطعمان، محمد محمود د، 2003 نظم الإدارة المحلية المفهوم والفلسفة والأهداف، صلالة

سلطنة عمان

10. العتال، نبيل، 2008 واقع التخطيط الاستراتيجي في بلديات جنوب الضفة الغربية، الخليل-

فلسطين

11. العنزي، سعد علي 2016 عناصر القوة في القيادة ادارة المنظمة، الموارد البشرية الاستراتيجية دار

ومكتبة عدنان، العراق

12. فتحي، بن دحمان 2016 واقع ادارة الموارد البشرية الكترونيا في المؤسسات الجزائرية، وهو جزء

من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في قسم العلوم الاقتصادية

13. كوين، عبد الكاظم محسن والكعبي، حميد سالم 2017 الدور التفاعلي للمهارات الادارية في تعزيز

الريادة الاستراتيجية عبر المرونة التنظيمية،

14. مصلح، عطية، 2010 واقع التخطيط الإستراتيجي في الوزارات الحكومية في محافظة قلقيلية

15. من وجهة نظر موظفيها

16. الموسوي، علي حسين محسن 2017 المقدرات القيادية ودورها في الاداء - بحث ميداني في مديرية

بلديات واسط،

17. علام، سعد 2017 أهداف الخطة وإطارها التنظيمي، مؤتمر إصلاح منظومة التخطيط في مصر

العبور إلى المستقبل، القاهرة، معهد التخطيط القومي.

18. ميا، علي، شيخ ديب، صالح، 2018 م التخطيط الاستراتيجي ودوره في زيادة فعالية العاملين -

دراسة ميدانية على موظفي مديرية التربية بمحافظة البريمي بسلطنة عمان

19. ناصر، فواز حسين، 2013 نموذج قابلن في التخطيط التنموي الاستراتيجي للهيئات المحلية

20. هوبكنز، برايان وجيمس 2007 الإدارة الالكترونية للموارد البشرية، ترجمة خالد العامري، دار

الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

21. وليد حامد راشد العامري 2016م تقييم وتطوير نظام تقييم أداء الموظفين عمان الأردن

المراجع الاجنبية

1. • Ignacy, Jaroslaw and Kapuscinski, Tomasz, Selection Criteria of Strategic Goals for Local Government August 30, 2011 Argumenta Economical,
2. • Jesu ale, Nancy, 2020 Local Planning for Broadband Adoption; A Study of Eight Cities in Oregon and Their Broadband Strategic Planning Process at the Community Level
3. Ministry of Environment and Energy, National Environmental Research Institute, Indicators and Performance measures for Transportation Environment and Sustainability in North America, Henrik Gudmundsson
4. The World Bank, Why Road maintenance is important and how to get it done, Sally Burningham and Natalya Stankevich, June 2005
5. World Bank, Transport Papers, Preparing a National Transport Strategy, Suggestions for Government Agencies in Developing Countries , John Lee and LHine, April 2008